الاخر اكثر اهل الجنة قال القاضي معناه سواد الناس
وعامتهم من اهل الايمان الذين لا يفطنون للسنة فتدخل
عليهم الفتنة او يدخلهم في البدعة او غيرها فهم ثابتوا
الايمان صحيحو العقايد وهم اكثر المومنين وهم اكثر
اهل الجنة واما العارفون والعلما العاملون والصالحون
المتعبدون فهم قليلون وهم اصحاب الدرجات العلى
قال وقيل معنى الضعفا هنا وفي الحديث الاخر
اهل الجنة كل ضعيف متضعف انه الخاضع لله تعالى
المذل نفسه له سبحانه وتعالى ضد المتجبر المستكبر
الوارد فيه قوله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باهل
النار كل عتل جواظ مستكبر وفي رواية كل جواظ
زنيم متكبر اما العتل بضم العين والتا فهو الجافي
الشديد الخصومة بالباطل وقيل الجافي الفظ الغليظ
واما الجواظ بفتح الجيم وتشديد الواو وبالظا المعجمة
فهو الجموع المنوع وقيل كثير اللحم المختال في مشيته
وقيل القصير البطين وقيل الفاخر بالخا واما الزنيم
فهو المدعي في النسب الملصق بالقوم وليس منهم شبه
بزنمة الشاة واما المتكبر والمستكبر فهو صاحب
الكبر وهو بطر الحق وغمط الناس عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجت
النار والجنة فقالت هذه يدخلني الجبارون
والمت

والمتكبرون وقالت هذه يدخلني الضعفا والمساكين
فقال الله لهذه انت عذابي اعذب بك من اشا
وربما قال اصيب بك من اشا وقال لهذه انت
رحمتي ارحم بك من اشا ولكل واحدة منكما ملوها
ش تقدم بعض ما يتعلق بهذا الحديث عن عبد
الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا صار اهل الجنة الى الجنة وصار اهل
النار الى النار اتي بالموت حتى يجعل بين الجنة
والنار ثم يذبح ثم ينادي منادٍ يا اهل الجنة لا موت
يا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى
فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم ش وفي
رواية يجا بالموت يوم القيامة كانه كبش فيوقف
بين الجنة والنار فيذبح ثم يقال خلود فلا موت
قال المازري الموت عند اهل السنة عرض من
الاعراض يضاد الحياة وقال بعض المعتزلة ليس
بعرض بل معناه عدم الحياة وهذا خطا لقوله تعالى
خلق الموت والحياة فاثبت الموت مخلوقا وعلى المذهبين
ليس الموت بجسم في صورة كبش وغيره فيتاول
الحديث على ان الله تعالى يخلق هذا الجسم ثم يذبح
مثالا لان الموت لا يطرا على اهل الاخرة والكبش
الاملح قيل هو الابيض الخالص قاله ابن الاعرابي

Copyright Reading Service University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)